الأمم المتحدة

DP/2011/5

Distr.: General
6 January 2011
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١١
٣١ كانون الثاني/يناير – ٣ شباط/فبراير ٢٠١١، نيويورك
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت
التقييم

رد الإدارة على التقييم المتعلق بمساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوقاية من الكوارث وتحقيق الإنعاش

السياق والخلفية والنتائج

١ – اتسمت العقود الأخيرة بتصاعد تكاليف الكوارث على الصعيدين المالي والبشري. وارتفعت الخسائر الاقتصادية من جراء الكوارث من زهاء ٧٥,٥ بليون دولار في الستينيات إلى ٦٥٩,٩ بليون دولار في التسعينيات ثم إلى ٩٦٠ بليون دولار في عام ٢٠٠٩. وأودت الكوارث التي وقعت في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩، وعددها نحو ٠٠٠ ٤ كارثة مسجلة، بحياة ٠٠٠ ٧٨٠ شخص وأضرت بحياة بليوني شخص ونيف. ويؤثر تغير المناخ بشكل متزايد في تواتر هذه الكوارث واشتداد حدتها. ويؤدي تقلب المناخ وتغيره واقترانهما بازدياد تعرض المجتمعات للأخطار بسبب ارتفاع أعداد السكان والنمو الاقتصادي، إلى تفاقم سريع عام في خطر الكوارث على الصعيد العالمي. وفي المناطق التي تتعرض بشدة لأخطار الكوارث ولا تواجَه فيها تلك الأخطار بالتدابير الكافية، فإن الكوارث الكاسحة المتكررة كالتي ضربت باكستان وهايتي وميانمار تُجْهز على كثير من الإنجازات التي تحققت في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوقاية من الكوارث وتحقيق الإنعاش

٢ – بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٢/٥٢ باء، يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مهمة القيام بأنشطة تنفيذية للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية ومنع وقوعها

210111 210111 11-20266 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

والتأهب لها. وبنقل هذه المسؤولية من منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية) إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تكون الجمعية العامة اعترفت بأن معالجة الأسباب الجذرية للكوارث يمكن أن تتحقق على نحو أفضل بانتهاج مسارات إنمائية تحد من أخطار الكوارث وتخفف من آثارها. وفي أعقاب قيام اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام ٢٠٠٥ بإجراء تقييم للوضع الإنساني، تولى البرنامج الإنمائي قيادة الفريق العامل المعني بقطاع الإنعاش المبكر، الذي يضم ما يصل إلى ١٩ عضوا من الأوساط المعنية بالشؤون الإنسانية والإنمائية من داخل الأمم المتحدة وخارجها. ويقدم البرنامج الإنمائي للبلدان المتضررة من الكوارث الدعم للتمكن بسرعة من تهيئة الظروف اللازمة لتحريك عجلة التنمية من جديد – توفير الخدمات الأساسية، إقامة الهياكل الأساسية على صعيد المجتمعات المحلية، تهيئة أسباب الرزق، تطوير القدرات في مجال الحوكمة – سواء من خلال تنسيق أنشطة الفريق العامل القطاعي أو من خلال أنشطة البرنامج نفسه. ويتعاون البرنامج أيضا مع البلدان الشديدة التعرض لأخطار الكوارث لبناء قدرتها على الانتعاش قبل وقوع تلك الكوارث. والدوران القياديان اللذان يضطلع بهما البرنامج الإنمائي في مجال الإنعاش المبكر وتنسيق أنشطة الفريق العامل القطاعي، هما اللذان يحددان علاقته بالأوساط الإنسانية ويمنحانه قدرة فريدة على ربط أنشطة الإنعاش المبكر ببرامجه المعنية بالإنعاش في المدى الطويل. وكثيرا ما تنشأ أنشطة البرنامج الإنمائي في مجال الوقاية من الكوارث عن العمل الجاري لتحقيق الإنعاش في أعقاب وقوعها.

٣ – وبفضل أكثر من عشر سنوات من العمل في مجال الحد من أخطار الكوارث، تمكن البرنامج الإنمائي من تحديد مجالات تخصصه ذات الميزة النسبية في ميدان يعج بالجهات المشاركة. وللبرنامج الإنمائي وجود ميداني في ١٦٦ بلدا ويستخدم نحو ٢٠٠ متخصص متفرغ للعمل في مجال الحد من أخطار الكوارث. وتغطي أنشطة هؤلاء جميع المناطق وينصب اهتمامهم بخاصة على ٦٠ بلدا من البلدان الأشد عرضة لأخطار الكوارث. واستطاع البرنامج الإنمائي أن يحظى بالمصداقية لدى الحكومات ولدى شركائه من المجتمع المدني وأن يحصل على ثقتهم. وقد تمكن من تطوير القدرات في ميادين تقنية ومواضيعية محددة تكتسي أهمية حاسمة في بناء قدرات فعالة في مجال الحد من أخطار الكوارث. وتشمل هذه الميادين المساواة بين الجنسين والانتعاش في أعقاب الكوارث والحوكمة وتعيين مواطن الخطر والتصدي للأخطار المتصلة بالمناخ ومواجهة الأخطار المتعلقة بالمناطق الحضرية وتطوير قدرات الحد من أخطار الكوارث. ويتمثل أحد الأدوار الرئيسية التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي في مساعدة الحكومات وهيئات المجتمع المدني على اكتساب القدرات اللازمة في هذه الميادين الضرورية للتصدي للكوارث ومواجهة أخطارها قبل وقوعها وأثناءه

وبعده. أما فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، فإن سياسة البرنامج الإنمائي المتمثلة في تخصيص نسبة دنيا قدرها ١٥ في المائة من جميع موارد الدعم التي يرصدها للانتعاش بعد الكوارث للقضايا المتعلقة بتمكين المرأة، قد ساعدت على تركيز الاهتمام على قضايا المساواة بين الجنسين في جميع أنشطته في مجال الانتعاش في أعقاب الأزمات. وفي ميدان التكيف مع تغير المناخ، يعمل البرنامج الإنمائي مع الحكومات من أجل تطوير قدرات مواجهة الأخطار التي تجابه التنمية من جراء تقلب المناخ وتغيره. وكثيرا ما يُتصدى للأخطار المترتبة مباشرة عن الجفاف والفيضانات والأعاصير باستقلال عن الأخطار التي يطرحها تغير المناخ على المدى الطويل. ويساعد البرنامج الإنمائي البلدان على التصدي لهذه الأخطار القصيرة والطويلة المدى على نحو متكامل.

٤ - وانخرط البرنامج الإنمائي في شبكة للجهات المعنية بالحد من أخطار الكوارث، تشمل منظمات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ومؤسسات التمويل الدولية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتسهم هذه المجموعة في وصل عمل البرنامج الإنمائي في مجال التنمية والإنعاش مع العمل الذي تضطلع به الأوساط الإنسانية. وبالاستفادة من قدرات شبكة الشراكة المذكورة ومواردها، بما في ذلك قائمة الخبراء المحكمة، بوّأ البرنامج الإنمائي نفسه منزلة العضو الرئيسي في نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. ويضطلع البرنامج الإنمائي بأدوار طلائعية في مجالات تقنية بعينها تتفق وأولويات إطار عمل هيوغو، ويقوم بدور مركزي في مساعدة الحكومات في إعمال مقتضيات الإطار على الصعيد القطري. وينشط البرنامج الإنمائي في التنسيق مع سائر المنظمات الدولية الكبرى التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة للأمم المتحدة، التي تقدم الدعم القطري للحد من أخطار الكوارث. وحدد البرنامج ميادين بعينها للتعاون مع هذه الجهات الشريكة وذلك بفضل الجهود التي تبذلها أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في مجال الاتصال وتيسير الأعمال. وقد تجلى هذا التنسيق حتى الآن في تنفيذ برامج كبرى للحد من أخطار الكوارث تشارك فيها جهات متعددة في بلدان شديدة التعرض لتلك الأخطار، وفي التنسيق المشترك للبرامج المواضيعية عن طريق آليات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من قبيل البرنامج الدولي للإنعاش، والبرنامج العالمي لتحديد أخطار الكوارث، ومبادرة بناء القدرات في مجال الحد من أخطار الكوارث، ومن خلال التعاون في مجالي تقييم آثار الكوارث والإنعاش، في إثر اتفاقات التعاون في أعقاب الأزمات التي جرى توقيعها مع المفوضية الأوروبية والبنك الدولي.

٥ - وتحدد الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٣ موضوع الحد من أخطار الكوارث بوصفه عاملا مهما في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتلاحظ أن

الكوارث أشد تأثيرا في أفقر شرائح السكان منها في غيرهم. كذلك، يجري بالفعل إقامة صلات متينة وصريحة بين الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ. وتبعا لذلك، بدأ البرنامج الإنمائي يقوم بشكل متزايد باتباع نهج شمولي في عمله، وذلك مثلا بإحداث تكامل بين موضوعي الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في برامجه الجارية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما أنه يسلم تماما بأن خفض قابلية التأثر بأخطار الكوارث أمر مركزي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦ - كذلك، فقد عزز البرنامج الإنمائي مؤخرا وجوده على الصعيد الإقليمي، إذ أصبح هنالك حاليا ثمانية مستشارين وأخصائيين في مجال الحد من أخطار الكوارث، يعملون في مراكز الخدمات الإقليمية التابعة للبرنامج بما يكفل تغطية المناطق الخمس التي يعمل فيها البرنامج. وقد ساعد هذا التموقع الاستراتيجي البرنامج الإنمائي على توفير المساعدة التقنية المركزة لتطوير قدرات الحكومات وتعزيز فرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإيجاد فرص تنفيذ برامج إنمائية متكاملة تراعي موضوع مواجهة الكوارث. وفي آسيا، مكن الدعم المقدم من البرنامج نحوا من عشرين بلدا من تطوير هياكلها وقدراتها المؤسسية، وكذلك تشريعاتها وسياساتها للاستعداد مسبقا لمواجهة أخطار الكوارث. وقد أعربت حكومات البلدان التي تضررت من أمواج تسونامي التي وقعت في المحيط الهندي في عام ٢٠٠٤، عن تقديرها القوي للدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي لجهودها في سبيل الإنعاش بعد الكارثة. وعلى غرار حالات الانتعاش في أعقاب كوارث أخرى، في أعقاب زلزال كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ الذي ضرب هايتي، استخدم البرنامج الإنمائي قرابة ٠٠٠ ٢٠٠ عامل بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ - وكان ٤٠ في المائة ونيف من النساء - عن طريق برامج الأجر لقاء العمل. وقام العمال بمهام تتطلب أيد عاملة مكثفة من قبيل إزالة الأنقاض والنفايات من الشوارع والتخلص منها، وتنظيف نظم وقنوات الصرف التي استعملت كمسالك لتصريف المياه. وشملت مبادرات الأجر لقاء العمل أيضا أنشطة التأهب لموسم الأعاصير (كتنظيف قنوات السقي والروافد والطرق الفرعية)، وأنشطة تدبير مستجمعات المياه التي من شأنها أن تؤثر إيجابيا في المنتوجية الزراعية. وفي هايتي، ساعد البرنامج الإنمائي الحكومة أيضا، بدعم من المجتمع الدولي، على إنجاز تقييم شامل للاحتياجات المترتبة عن الكارثة، ساعد على تقديم تصور وطني للإنعاش في أعقاب الزلزال.

نتائج التقييم

٧ - استنادا لتحليل التقييم المضطلع به على الصعيد القطري، خلص التقرير إلى أن البرنامج الإنمائي قام بدور رئيسي في صياغة سياسة الحد من أخطار الكوارث في ١٨ بلدا،

بينما ساهم في ١١ بلدا في خلق بيئة مواتية لتنفيذ تلك السياسة. وجاء في التقييم أن البرنامج الإنمائي عمل بفعالية فيما يتعلق بالدعم القطاعي، ولا سيما عند إنشاء المؤسسات المعنية بمواجهة الكوارث وسن السياسات المتعلقة بها أو إعداد أنشطة نموذجية في مجال التأهب لها.

٨ - وتتجلى الأهمية الحاسمة للدعم المقدم من البرنامج الإنمائي في المدى الطويل لتحسين القدرات الوطنية على الوقاية من الكوارث، من خلال مثالين اثنين. ففي عام ٢٠٠٠، ابتليت موزامبيق بفيضانات ناجمة عن إعصار خلفت ٨٠٠ قتيل، وشردت نصف مليون شخص، وعطلت أقوات مليون موزامبيقي ونيف. وبلغت حصيلة المتضررين من الفيضانات أكثر من ٤,٥ ملايين شخص في المجموع. ويتفاوت حجم الدمار الذي وقع في عام ٢٠٠٠ تفاوتا صارخا مع حجمه في عام ٢٠٠٧ عندما اجتاحت البلاد الفيضانات مجددا. ففي عام ٢٠٠٧، قضى ٢٩ شخصا وشرد نحو من ٠٠٠ ٧٠ شخص. وفي عام ٢٠٠٩، أصبحت موزامبيق رائدة الإقليم في مجال التأهب للكوارث. وقد برزت صورة مماثلة في بنغلاديش. ففي شهر نيسان/أبريل من عام ١٩٩١، نُكب البلد بأعتى إعصار شهده في تاريخه، إذ أودى بأرواح ٠٠٠ ١٤٠ شخص وشرد زهاء ١٠ ملايين آخرين. إلا أن أعداد من تضرر من إعصار ''صِدر'' في عام ٢٠٠٧ كانت أقل بكثير من ذلك، حيث قدرت بنحو ٩ ملايين شخص، من بينهم زهاء ٠٠٠ ٤ قتيل. فهذان البلدان وغيرهما من البلدان التي اكتسبت القدر نفسه من التجربة والخبرة في مواجهة الكوارث، أصبح بمقدورهما حاليا أن يتقاسما تجاربهما مع البلدان الأخرى المهددة بأخطار الكوارث عن طريق مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي باستطاعة البرنامج الإنمائي أن يقدم المساعدة في تنفيذها.

٩ - ويوثِّق التقييم مبلغ ٨٦٦ مليون دولار التي كرسها البرنامج الإنمائي في الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩ لبرامج الحد من أخطار الكوارث والإنعاش في ١٢١ بلدا، برصد نسبة ٤ في المائة من إجمالي النفقات البرنامجية لجهود الحد من أخطار الكوارث. وقد نمت النفقات التي يخصصها البرنامج الإنمائي لبرامج الحد من أخطار الكوارث بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال هذه الفترة، حيث ارتفعت من ٥٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ إلى ١٨٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩. ويتوزع إجمالي النفقات التي يرصدها البرنامج الإنمائي لبرامج الحد من أخطار الكوارث بين الموارد التي يديرها المكتب التابع للبرنامج الإنمائي والمعني بالوقاية من الأزمات والإنعاش - بقيمة ١٧٦ مليون دولار، أي بنسبة ٢٠ في المائة من المجموع - وبين الموارد التي لا يديرها هذا المكتب، وقد كان مبلغها ٦٩٠ مليون دولار، أي بنسبة ٨٠ في المائة من المجموع. وتنقسم الموارد التي يديرها مكتب الوقاية من الأزمات إلى موارد مستمدة من الميزانية الأساسية للبرنامج الإنمائي وموارد متأتية من الجهات المانحة، يجري نقلها إلى الصندوق الاستئماني المواضيعي التابع للمكتب المذكور (٦٩ في المائة من إجمالي الموارد التي

يديرها المكتب). وقد ظل مستوى الأموال التي يديرها المكتب ثابتا إلى حد ما في الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩، ما عدا في عام ٢٠٠٥ الذي تضاعفت فيه بسبب تسونامي المحيط الهندي. أما مبلغ النفقات البالغ قدرها ٦٩٠ مليون دولار والمتكونة من الموارد التي لا يديرها مكتب الوقاية من الكوارث، فيتأتى من المصادر الثلاثة التالية: الأموال المتأتية من الميزانية الأساسية للبرنامج الإنمائي والتي تديرها المكاتب القطرية؛ مساهمات الجهات المانحة الثنائية في برامج الحد من أخطار الكوارث التي ينفذها البرنامج الإنمائي على الصعيد القطري؛ والمساهمات التي تقدمها الحكومات المستفيدة من تلك البرامج. وتلبية للطلب المتزايد من جانب البلدان المستفيدة، أصبح البرنامج يخصص لأنشطة الحد من أخطار الكوارث مبلغا متناميا من الموارد المالية. وهذا التزام كبير من المنظمة في ظرف الأزمة الاقتصادية الدولية. وكما يبرز ذلك التقييم، فقد أصبح الحد من أخطار الكوارث أولوية على نطاق البرنامج برمته. فعلى امتداد أكثر من عشر سنوات من العمل في هذا المضمار، تمكن البرنامج الإنمائي من مساعدة ما يربو على ٥٠ بلدا في اعتماد أطر مؤسسية وتشريعية وسياساتية، وبناء القدرات اللازمة للحد من أخطار الكوارث. ويشير التقييم أيضا إلى أنه إضافة إلى العمل على الصعيد الوطني، قام البرنامج الإنمائي بتنفيذ مبادرات في مجال التأهب للكوارث والحد من أخطارها على الصعيد المحلي في ٢٠ بلدا ونيف. ويمثل هذا العمل ٥٤ في المائة من مجموع أنشطة البرنامج الإنمائي في ميدان الحد من أخطار الكوارث.

١٠ - ويعترف التقييم بالمرونة العالية التي يتسم بها الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي لمواجهة جميع الكوارث الكبرى والكوارث المتكررة في أكثر من ٣٠ بلدا. ويلاحظ التقييم إضافة إلى ذلك أن البرنامج الإنمائي قام، منذ أخذه بالنهج القائم على توزيع العمل الإنساني إلى قطاعات في عام ٢٠٠٥، بتنسيق الأنشطة المضطلع بها في إطار قطاع الإنعاش المبكر في سبع من الكوارث المفاجئة، وتمكن من مواصلة أعمال التنسيق بعد مرحلة الطوارئ.

١١ - وكما اعترف بذلك تقرير التقييم، فإن برامج توليد فرص العمل بسرعة التي قادها البرنامج الإنمائي في أعقاب الكوارث الكبرى تمثل أحد الخيارات الفعالة العديدة المتاحة في المراحل الباكرة من مسار الانتعاش لتحقيق مكاسب سريعة لصالح السكان المتضررين. فهذه الأنشطة الرامية إلى إيجاد مصادر الرزق تأتي تكملة للأنشطة الإنسانية وتعجل بالإنهاء التدريجي لأعمال الإغاثة. كذلك، تتميز أنشطة الأجر لقاء العمل بإمكانية دمجها في برامج أمان أشمل ووصلها بخطط أوسع للحماية الاجتماعية. وفي هذا الإطار، سيواصل البرنامج الإنمائي إعداد هذه البرامج على الصعيد القطري وتنفيذها كجزء من نهج إنمائية شاملة أوسع نطاقا ترمي إلى إقامة روابط أكثر تكاملا مع المجالات العملية الأخرى للبرنامج الإنمائي، وهي الحوكمة والفقر والبيئة. وهذا يكفل تحقيق مزيد من الفعالية في ربط أنشطة انتعاش السكان

المتضررين مبكرا، عن طريق أنشطة من قبيل توفير الأجر لقاء العمل، بأولويات الانتعاش المطرد على كل من الصعيدين المحلي والوطني، وتعزيز المؤسسات الوطنية المعنية بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش. وسيواصل البرنامج الإنمائي العمل عن كثب مع منظمة العمل الدولية لتصدُّر تنفيذ سياسة الأمم المتحدة المتعلقة بالعمالة وتوليد الدخل وإعادة الإدماج. وتشمل هذه المبادرة توفير أسباب الإغاثة العاجلة والإنعاش في المدى الطويل.

١٢ - ومن السبل التي سيساهم من خلالها البرنامج الإنمائي في تعزيز قدرة البلدان على الانتعاش، قيامه بوضع أطر محسنة تربط بصورة أفضل بين أولويات الإنعاش في المدى القصير وبين الأهداف الإنمائية في المدى الطويل. غير أن هيكل تمويل الجهات المانحة الدولية لأنشطة الإنعاش في أعقاب الكوارث هي مسألة حاسمة أخرى تحتاج إلى معالجة. وبالرغم من ريادة البرنامج الإنمائي للفريق العامل المعني بقطاع الإنعاش المبكر وتنفيذ سياسيته في مجال الإنعاش المبكر، فقد دلت تجربة النداءات العاجلة والطارئة مرارا وتكرارا على أن أنشطة الإنعاش المبكر التي ترمي إلى إعادة الخدمات الأساسية إلى نصابها وإتاحة الفرصة للسكان المتضررين من الكوارث للإسهام بفعالية في مسار الإنعاش، هي التي تحظى دائما بالتمويل الأقل. وثمة عدد من التفسيرات لهذه الفجوة، تشمل كون تمويل الجهات المانحة موزعا إلى هيكلين - أحدهما يدير تمويل الشؤون الإنسانية والآخر يدير الأموال المخصصة للمساعدة الإنمائية. وفي إطار إسهام البرنامج الإنمائي في المناقشات الجارية على النطاق العالمي بشأن مسائل تمويل الحالات الانتقالية وتمويل أنشطة الإنعاش المبكر، يعمل البرنامج عن كثب مع فريق عامل تولت تنظيمه الشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والضعف. والشبكة هي هيئة فرعية للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومن المتوقع أن يضع فريقها العامل مقترحات بشأن تمويل الحالات الانتقالية بحلول عام ٢٠١١. ومن منظور أعم، تفيد البلدان التي تعاني كوارث كبرى باستمرار نقص تمويل برامج الإنعاش، بالرغم من وجود تصور موثق شامل وتوفر إطار يرتكز على تقييم الاحتياجات الناشئة في أعقاب الكوارث.

١٣ - وتتفق نتائج التقييم في ثلاث أولويات أساسية:

(أ) تشجيع نهج أكثر تكاملا في معالجة موضوع الحد من أخطار الكوارث ضمن البرامج الإنمائية، ولا سيما في مجال تخطيط البرامج وتنفيذها؛

(ب) تعزيز امتلاك البلدان المعنية زمام الأمور في استراتيجيات الحد من أخطار الكوارث عن طريق الاضطلاع بدور أمتن في الشراكات الوطنية والدولية والاستفادة من النتائج الجيدة التي تحققها البرامج على الصعيدين المحلي والمجتمعي؛

(ج) ربط ما يضطلع به البرنامج الإنمائي في أعقاب الكوارث من أنشطة ناجحة في مجال الإنعاش في المدى القصير وعلى النطاق الصغير، بالتخطيط المستدام للانتعاش لكفالة إسهامهما في تعزيز أنشطة الحد من أخطار الكوارث والتنمية في المدى الأطول.

رد الإدارة على التقييم

١٤ - أحاط البرنامج الإنمائي علما بنتائج هذا التقييم الذي جاء في أوانه. وتوفر تلك النتائج عناصر إضافية مهمة لتعزيز الجهود الحالية التي يبذلها البرنامج فيما يخص برامج الحد من أخطار الكوارث والإنعاش في خضم إعادة الهيكلة الجارية حاليا لمكتبه المعني بالوقاية من الأزمات والإنعاش. ويعترف البرنامج الإنمائي أيضا بالحاجة إلى الاستفادة من الزخم الحالي الذي تشهده المنظمة بغية كفالة دمج الاعتبارات الجنسانية في السياسات والبرامج الوطنية للحد من أخطار الكوارث والإنعاش.

١٥ - وعلاوة على نتائج التقييم، سيمضي البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع شركائه، في الاستفادة من عقود من التجربة في مجال الحد من أخطار الكوارث والإنعاش لتعزيز متن المعارف والأدوات المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش. أما المنتجات المعرفية الكبرى التي وضعها البرنامج الإنمائي حتى الآن في مجال الحد من أخطار الكوارث والإنعاش فتشمل تقرير عام ٢٠٠٤ العالمي المعنون ''الحد من أخطار الكوارث بوصفه أحد تحديات التنمية''؛ وتقرير التنمية البشرية للفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ الذي تناول موضوع مكافحة تغير المناخ واستعرض أوجه العلاقة بين تغير المناخ والكوارث وكذلك استراتيجيات التكيف؛ واستعراض دعم البرنامج الإنمائي للنظم المؤسسية والتشريعية المعنية بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش؛ ومساهمة رئيسية في تقرير عام ٢٠٠٩ عن التقييم العالمي لجهود الحد من أخطار الكوارث. أما المنتجات المعرفية التي سيجري إعدادها مستقبلا من أجل تعزيز الدعم القطري، فستركز على الصلة بين النزاعات والكوارث، والمبادئ التوجيهية لتقييم الاحتياجات الناشئة في أعقاب الكوارث، ودليل إعداد برامج الحد من أخطار الكوارث والإنعاش. وسيواصل البرنامج الإنمائي دعم إمكانية استفادة الشركاء الحكوميين وهيئات المجتمع المدني وسائر المنظمات الدولية من المعارف المتصلة بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش. وإضافة إلى ذلك، سيسعى البرنامج الإنمائي إلى إقامة شراكات جديدة مع القطاع الخاص والاستفادة من الشراكات القائمة منذ أمد طويل مع البلدان التي بنت قدرات وطنية في هذا المضمار وتستطيع أن تدعم بلدانا أخرى ضعيفة في مجال الحد من أخطار الكوارث، وذلك عن طريق مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي ييسرها البرنامج الإنمائي.

١٦ - وإضافة إلى ذلك، سيواصل البرنامج الإنمائي تحسين التكامل بين البرامج على الصعيد الوطني بواسطة التقييم القطري الموحد، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ووثيقة البرامج القطرية، وكذلك عن طريق تنسيق برامج الحد من أخطار الكوارث والإنعاش مع شركائه. ويعترف البرنامج الإنمائي بوجه خاص بالدور الحاسم الذي يتعين عليه الاضطلاع به بشراكة مع الحكومات الوطنية للتصدي بسرعة لتحديات التكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث والإنعاش، ولا سيما بالنسبة للبلدان التي شهدت زيادة متواترة في الكوارث في العقود الأخيرة. وسيكون في مقدور البرنامج الإنمائي أيضا أن يدعم العمليات المستدامة للانتعاش في أعقاب الكوارث، والتي تحقق التكامل الفعال بين الإجراءات السريعة والمبكرة في أعقاب الكوارث، علاوة على تقديم الدعم الاستراتيجي للتخطيط للانتعاش والتأهب للأزمات. وهذه الإجراءات جميعا ستساهم في تنفيذ الأولويات الخمس المنصوص عليها في إطار عمل هيوغو. ووفقا لنتائج تقرير عام ٢٠٠٩ عن التقييم العالمي لجهود الحد من أخطار الكوارث، ما زال عدد كبير من البلدان متأخرا في تنفيذ الأولوية ٤ من خطة عمل هيوغو.

١٧ - أما الإجراءات الرئيسية المحددة أدناه فمن المتوقع أن تفضي إلى تحسينات في عمل البرنامج الإنمائي في مجال الحد من أخطار الكوارث والإنعاش على الصعيد القطري. وسيقوم البرنامج الإنمائي بإعداد استراتيجية للحد من أخطار الكوارث والإنعاش لتعزيز التأهب للحد من أخطار الكوارث والإنعاش على الصعيد القطري وفقا لمستوى الخطورة المقدرة، والتواؤم السياساتي والمؤسسي، وقدرات مواجهة الأخطار، والتدابير المناسبة للحد من أخطار الكوارث والإنعاش، والبرامج المتكاملة والمقاييس عن طريق التحاور مع الحكومات. وستشمل الاستراتيجية تدابير تمكن البلدان المعرضة بشدة لأخطار الكوارث من التأهب بصورة أفضل لمواجهتها والإنعاش في حال وقوعها. وسيخطط البرنامج الإنمائي عمله حسب كل منطقة على حدة وبالاعتماد على الممارسات الشاملة لمواءمة جهوده في مجال الدعم القطري مع الاستراتيجية. وسيجري تسخير التحليلات القطرية لقدرات مواجهة أخطار تغير المناخ لزيادة تحقيق التكامل بين عمل البرنامج الإنمائي في مجال الحد من أخطار الكوارث وعمله في ميدان التكيف مع تغير المناخ على غرار ما يجري في بعض البلدان. وسيستمر عقد الاجتماعات الإقليمية المعنية بالممارسات الشاملة، التي يشارك فيها متخصصون قطريون، لتعزيز العمل المضطلع به في مجال الممارسات الشاملة على الصعيد القطري وسيجري إيلاء اهتمام خاص لبناء قدرات الانتعاش قبل وقوع الكوارث في البلدان الشديدة التعرض لأخطارها بحيث تغدو الكوارث فرصا للحد من أخطارها في المستقبل واستئناف التقدم في إنجاز الأهداف الإنمائية. وسيعمل البرنامج الإنمائي أيضا على تحسين فعاليته في مجال تنسيق

أنشطة الإنعاش على الصعيد الوطني وسيعِدّ منتجات ونهجا مبتكَرة بشأن موضوع الإنعاش. ومن المتوقع أن تركز تلك المنتجات على ما يلي: (أ) استعادة وظائف الحكم الرئيسية، بما في ذلك على الصعيد المحلي؛ (ب) استعادة مصادر الرزق، مع التركيز بخاصة على آليات إيجاد فرص العمل بسرعة؛ (ج) دمج تدابير الحد من أخطار الكوارث في المستقبل ضمن جهود الإنعاش، مع التركيز بخاصة على مشاركة المرأة وتمكينها. وترمي هذه النهج إلى ربط أنشطة الإنعاش في المدى القصير ببرامج التنمية في المديين المتوسط والطويل. وسيواصل البرنامج الإنمائي استعراض إجراءاته التنفيذية لمواجهة الأزمات (إجراءات المسار السريع) وتحسينها لكفالة استجابة المكاتب القطرية بأقصى قدر من الكفاءة لتلبية احتياجات الدعم المقدم في أعقاب الكوارث.

١٨ - ويحدد المرفق الإجراءات العملية المنحى المتخذة استجابة لتوصيات التقرير المتعلق بالتقييم.

المرفق

توصيات التقييم الرئيسية وردود الإدارة

التوصية ١ – ينبغي للبرنامج الإنمائي توضيح أن مجال تركيزه الرئيسي في إطار جهود الوقاية من الكوارث وتحقيق الانتعاش هو مساعدة البلدان في أبعاد التنمية، ولا سيما الحد من الأخطار وأوجه الضعف. وتتطلب معالجة أوجه الضعف على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي نهجا برنامجيا أكثر شمولا، بما يشمل الجهود المشتركة مع برامج الحد من الفقر، والتنمية المستدامة، والحوكمة. وينبغي أن يوفر البرنامج الإنمائي إطارا عمليا لتناول الحد من أخطار الكوارث باعتباره مسألة شاملة في إطار البرمجة الإنمائية. ويستلزم الدعم الرامي إلى الوقاية من الكوارث البطيئة الظهور أو التخفيف من آثارها اتباع نهج مختلف واستراتيجيات بديلة. وسيتطلب تنسيقا أوثق مع برامج الحد من الفقر والبرامج البيئية، وإقامة شراكات جديدة مع مختلف الوكالات الحكومية وغيرها من الأطراف المؤثرة.
رد الإدارة: يدرك البرنامج الإنمائي بالفعل الأهمية الحاسمة للحد من الأخطار وأوجه الضعف من أجل تحقيق نتائج التنمية، والأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ الأولوية ٤ من إطار عمل هيوغو. وبالفعل ساهمت ريادة البرنامج الإنمائي في إطار الفريق العالمي العامل المعني بقطاع الإنعاش المبكر، بالتزامن مع تنفيذ سياسته في مجال الإنعاش المبكر، في تعزيز كبير لأبعاد التنمية في عملية الإنعاش في مرحلة ما بعد الكوارث، وللحاجة إلى ''إعادة البناء بصورة أفضل'' للحد من الأخطار وأوجه الضعف إزاء المخاطر الطبيعية في المستقبل. ويعتزم البرنامج الإنمائي زيادة الاستفادة من الجهود التي يبذلها من أجل تعزيز الروابط على المستوى القطري بين برامج الوقاية من الكوارث وجهود الإنعاش والتنمية المتكاملة من خلال اتخاذ الإجراءات التالية: (أ) وضع إطار للسياسات والتنفيذ من أجل تناول الحد من أخطار الكوارث بوصفه مسألة حاسمة في برامج التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي وصعيد المكاتب القطرية وذلك بهدف: '١' إنشاء قدرة على تقديم الدعم التقني لمساعدة البلدان على تعزيز الروابط بين الحد من أخطار الكوارث، والإنعاش والحد من الفقر، والتكيف مع تغير البيئة/المناخ، والحوكمة وتنمية القدرات. وتمثل معالجة مسألة الأخطار المتصلة بالمناخ، ولا سيما تلك المرتبطة بحالات الجفاف والفيضانات إحدى الأولويات. وفي إطار هذا النهج، ستركز المساعدة التي يقدمها البرنامج الإنمائي بصورة خاصة على مساعدة أقل البلدان نموا على تنمية القدرات الوطنية الطويلة الأجل. '٢' دعم البلدان المعرضة للكوارث التي تواجه أخطارا عالية، وذلك باستخدام تصنيف قائم على تقييم مستويات الأخطار الناجمة عن الكوارث والحد من أخطار الكوارث والقدرات على الإنعاش. (ب) وضع استراتيجية في مجال الشراكات لتعزيز التعاون المتزايد فيما بين بلدان الجنوب وزيادة الشراكات مع القطاع الخاص على أساس أفضل الممارسات والخبرات على الصعد القطري والإقليمي ودون الإقليمي. وستبذل جهود أيضا في سبيل إقامة شراكات مع سائر كيانات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والمؤسسات التقنية والأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني التي تقدم بالفعل المساعدة إلى البلدان في مجال الوقاية من الكوارث والإنعاش. (ج) وضع منهجية لتقدير مدى تأثير الخسائر الناجمة عن الكوارث في التنمية البشرية وتكاليف استعادة الظروف اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال عمليات تقييم الاحتياجات لمرحلة ما بعد الكوارث.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع*	
			الحالة	التعليقات
١-١ وضع واعتماد إطار السياسات والتنفيذ على نطاق البرنامج الإنمائي من أجل تعزيز الحد من أخطار الكوارث والتأهب للإنعاش على الصعيد القطري وفقا لتقييم مستوى الأخطار، والأخطار الناجمة عن تغير المناخ، والتنسيق بين السياسات والمؤسسات، والقدرة على إدارة الأخطار، والتدابير المناسبة المتخذة من أجل الحد من أخطار الكوارث و الإنعاش والبرامج المتكاملة والمقاييس من خلال الحوار مع الحكومات (انظر أيضا الإجراء ٤-١ في إطار رد الإدارة على التوصية ٤).	تموز/يوليه ٢٠١٢	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ومكتب السياسات الإنمائية والمكاتب القطرية		
١-٢ إنشاء القدرة على تقديم الدعم التقني من أجل مساعدة البلدان المعرضة للكوارث التي تواجه أخطارا عالية، وتحديد البلدان ذات الأولوية المبدئية.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	يتشارك مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش ومكتب السياسات الإنمائية القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ومراكز الخدمات الإقليمية والمكاتب القطرية وشعبة القطاع الخاص		
١-٣ من المقرر تعميم الحد من أخطار الكوارث في الأطر الجديدة لعمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلدان التي تواجه أخطارا عالية على أساس طلب البلدان.	ابتداء من كانون الثاني/ يناير ٢٠١١	المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية بدعم من مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش		
١-٤ وضع استراتيجية في مجال الشراكات فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتشجيع إقامة شراكات مع القطاع الخاص على أساس أفضل الممارسات والخبرات على الصعد القطري والإقليمي ودون الإقليمي.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش ومكتب السياسات الإنمائية القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ومراكز الخدمات الإقليمية ومكتب الشراكات		
١-٥ تقديم استراتيجية لتعميم الوقاية من الكوارث من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك الآثار المالية المترتبة على مساعدة البلدان المعرضة للكوارث التي تواجه أخطارا عالية، إلى المجلس التنفيذي كمساهمة في صياغة الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي لعام ٢٠١٤.	تموز/يوليه ٢٠١٢	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة، إضافة إلى مكتب السياسات الإنمائية (الأفرقة المعنية بالممارسة المتعلقة بالفقر والطاقة والبيئة) بالتعاون مع مكتب الشراكات والمكاتب الإقليمية ومراكز الخدمات الإقليمية والمجلس التنفيذي		

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع*	
			التعليقات	الحالة
١-٦ وضع منهجية لتقدير التكاليف وتقدير تأثير الكوارث في الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذها في خمسة بلدان تواجه أخطارا عالية من خلال تقييم الاحتياجات في مرحلة ما بعد الكوارث وأطر الإنعاش. وسوف تعتمد المنهجية من أجل رصد الأهداف الإنمائية للألفية وفي التقارير الوطنية والمحلية عن الأهداف الإنمائية للألفية في تلك البلدان.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١ (تجرب حاليا في التقييم التالي لوقوع الكوارث في باكستان)	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة، بالتعاون مع مكتب السياسات الإنمائية (الأفرقة المعنية بالممارسة المتعلقة بالفقر والطاقة والبيئة) والمكاتب الإقليمية		

التوصية ٢ – من الضروري وجود التزام أقوى من أجل تنفيذ سياسات البرنامج الإنمائي المتعلقة بالمسائل الجنسانية على الصعيد المؤسسي وتعزيز المساواة بين الجنسين في برامج مواجهة الأزمات.

وينبغي أن يواصل البرنامج الإنمائي التخصيص الإلزامي للأموال وأن يحسن من القدرات بهدف التطبيق المنهجي للسياسات الجنسانية في أعمال تخطيط البرامج وتنفيذها. وعلى المكاتب القطرية أن تضطلع بدور أكثر فاعلية في تنفيذ خطة الثماني نقاط وتخصيص الأموال.

وينبغي أن ينهض البرنامج الإنمائي بإسهامه في المناقشات والمحاورات المعنية بالشؤون الجنسانية وتخصيص الموارد العامة على الصعيد الوطني. ويلزم تقديم المزيد من الدعم المنهجي لتقييمات الأخطار وجوانب الضعف، المراعية للاعتبارات الجنسانية، ولإدراج البعد الجنساني في السياسات الوطنية للحد من الفقر ومن أخطار الكوارث.

رد الإدارة: يقود مكتب البرنامج الإنمائي للوقاية من الأزمات والإنعاش عملية تخصيص التمويل للشؤون الجنسانية وتمكين المرأة من خلال ضمان ألا يقل ما يخصص لمسائل تمكين المرأة ذات الصلة في جميع المبادرات الجديدة الممولة من هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية ١-١-٣ والصندوق الاستئماني المواضيعي للإنعاش والوقاية من الأزمات عن ١٥ في المائة من التمويل المقدم لها. وسيقوم البرنامج الإنمائي بدعوة جميع المكاتب إلى متابعة هذا النهج نفسه جنبا إلى جنب مع الرصد الملائم. وعلى هذا النحو، فإن البرنامج الإنمائي سيحسن القدرات من أجل التطبيق المنهجي للسياسات الجنسانية في تخطيط البرامج المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش وتنفيذها. وعلى جميع المستويات، ستولي السياسات والبرامج على حد سواء مزيدا من الانتباه إلى أوجه الضعف الاجتماعي والاقتصادي الواضحة و إلى قدرات الرجال والنساء فيما يتعلق بفعالية الحد من أخطار الكوارث والإنعاش.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع	
			التعليقات	الحالة
٢-١ يجري الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية لمعالجة الشؤون الجنسانية في عمليات تقييم الاحتياجات لمرحلة ما بعد الكوارث وبرامج الإنعاش في مرحلة ما بعد الكوارث.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة بالتعاون مع الفريق المعني بالشؤون الجنسانية		

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع: التعليقات	التتبع: الحالة
٢-٢ يجري الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية لمعالجة الشؤون الجنسانية عند صياغة برامج الحد من أخطار الكوارث والإنعاش التابعة للبرنامج الإنمائي	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة بالتعاون مع الفريق المعني بالشؤون الجنسانية		
٢-٣ يخصص لقضايا تمكين المرأة ما لا يقل عن ١٥ في المائة من الميزانيات ذات الصلة بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش في جميع البرامج التي يمولها البرنامج الإنمائي. وتنفذ آليات المساءلة عن تحقيق النتائج المتصلة بالمسائل الجنسانية. وسيدعم مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش أيضا هذا التخصيص في جميع البرامج التي تنفذ بالاشتراك مع مكتب السياسات الإنمائية، كما هو الحال في الوقت الراهن مع جميع البرامج التي يمولها مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ومكتب السياسات الإنمائية ومراكز الخدمات الإقليمية والمكاتب القطرية		

التوصية ٣ – ينبغي تنقيح استراتيجية البرنامج الإنمائي في مجال الحد من أخطار الكوارث لتتناول التكيف مع تغير المناخ بشكل مباشر.

وينبغي أن يكون للبرنامج الإنمائي استراتيجية موحدة على الصعيد القطري لدعم جهود الحكومات في إدماج تغير المناخ في سياسة الحد من أخطار الكوارث. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يستغل ما لديه من أوجه القوة في كلا المجالين من أجل زيادة إمكانية الاستفادة من الأموال المتاحة.

رد الإدارة: يدرك البرنامج الإنمائي إدراكا تاما العلاقة بين إدارة أخطار الكوارث وتغير المناخ. غير أن البرنامج الإنمائي يدرك الآن الحاجة إلى اتباع نهج شامل واعتماد استراتيجية لإدارة عملية التكامل بين إدارة أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ تغطي جوانب تطوير السياسات وتنفيذ البرامج من قبيل الدعم القطري وتعبئة الموارد واستراتيجيات التمويل. وستركز الاستراتيجية بوجه خاص على الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا من القدرات. وسيستفاد من أفضل الممارسات المستقاة من البرامج القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي ومن المبادرات الجارية ذات الصلة التي يضطلع بها مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش/مكتب السياسات الإنمائية من أجل توجيه الاستراتيجية مع التركيز على إيجاد فرص للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع: الحالة	التتبع: التعليقات
٣-١ وضع استراتيجية ذات تركيز قطري بشأن إدارة أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.	حزيران/يونيه ٢٠١١	يتولى فريق الحد من أخطار الكوارث والإنعاش التابع لمكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش والفريق المعني بالطاقة والبيئة التابع لمكتب السياسات الإنمائية القيادة، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ومراكز الخدمات الإقليمية		
٣-٢ إدماج الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي التدريب المشترك في جميع عمليات إعداد الأطر الجديدة لعمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش (فريق الحد من أخطار الكوارث والإنعاش) ومكتب السياسات الإنمائية (الفريق المعني بالطاقة والبيئة) القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية ومكتب تنسيق عمليات التنمية		
٣-٣ تحديد احتياجات تنمية القدرات في مجال إدارة الأخطار المناخية في معظم البلدان المعرضة للكوارث كأساس لوضع برامج وطنية شاملة لإدارة الأخطار المناخية. وبناء على الطلبات المقدمة من الحكومات، يكون البرنامج الإنمائي مستعدا لدعم وضع هذه البرامج في ما يصل إلى ٢٠ بلدا على مدى الأشهر الـ ١٢ المقبلة.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش (فريق الحد من أخطار الكوارث والإنعاش) ومكتب السياسات الإنمائية (الفريق المعني بالطاقة والبيئة)، والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية		

التوصية ٤ – ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يقلل إلى الحد الأدنى من أنشطة الإنعاش القصيرة الأجل على المستوى الجزئي التي لا تسهم في تعزيز القدرات أو السياسات أو الممارسات الوطنية. وينبغي أن يوجَّه الدعم المقدم من البرنامج إلى تعزيز القدرات الوطنية في الحد من أخطار الكوارث والإنعاش المستدام في الأجل الطويل.

وخلال مرحلة الإنعاش المبكر، ينبغي أن يعمل البرنامج الإنمائي على تيسير تنسيق الأنشطة ودعم بناء القدرات في الأجل الطويل. وينبغي أن يركز ذلك على تعزيز آليات حسن الإدارة من أجل إدماج الحد من أخطار الكوارث في التخطيط الإنمائي. وخلال تنسيق أنشطة قطاع الإنعاش المبكر، ينبغي أن تتجاوز الجهود المبادرات القصيرة الأجل بهدف تحسين مشاركة الأطراف المؤثرة في مجال التنمية وتعزيز امتلاك زمام الأمور على الصعيد الوطني.

رد الإدارة: إذ يسلم البرنامج الإنمائي بأن أنشطة الإنعاش القصيرة الأجل على المستوى الجزئي قد لا تكون فعالة بمفردها في بناء القدرات الوطنية على الحد من أخطار الكوارث والإنعاش، فإنه يود أيضا أن يؤكد من جديد على أهمية استمرار وتعزيز إجراءات الإنعاش المبكر لتحقيق مكاسب سريعة تتسم بالأهمية الكبيرة من أجل تحقيق الاستقرار والتخفيف من احتياجات الإنعاش العاجلة للسكان المتضررين، من قبيل، استعادة وظائف الحكم الأساسية على الصعيدين الوطني والمحلي،

وحماية وتعزيز أسباب المعيشة مع التركيز بصفة خاصة على النساء. وتعجل هذه النهج أيضا بعملية الخفض التدريجي للإغاثة الإنسانية وترسي الأسس لتحقيق الإنعاش في الأجل الطويل بما يتوافق مع قيادة البرنامج الإنمائي لقطاع الإنعاش المبكر.

وسيكفل البرنامج الإنمائي اعتماد نهج إنعاش كامل يربط أنشطة الإنعاش القصيرة الأجل بأولويات الإنعاش المستدام على الصعيدين المحلي والوطني، مما يعزز الإنعاش التام لنظم كسب الرزق ويحد من سرعة التأثر بالأخطار الطبيعية ويضمن سهولة التكيف. وفي إطار استراتيجية شاملة للحد من أخطار الكوارث، سيقوم البرنامج الإنمائي بوضع استراتيجية لاستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث لمبادرة ما قبل وقوع الكوارث وما بعد وقوع الكوارث على حد سواء تشمل أنشطة الإنعاش المبكر وتعزيز إدماج الحد من أخطار الكوارث في استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث ومواصلة إشراك السكان المتضررين والمؤسسات الوطنية الرئيسية. وسيدرج في الاستراتيجية أيضا الدور الهام الذي يضطلع به القطاع الخاص باعتباره إحدى القوى الدافعة الرئيسية نحو تحقيق الإنعاش المستدام.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع	
			الحالة	التعليقات
٤-١ يجري الانتهاء من وضع استراتيجية للبرنامج الإنمائي في مجال استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في إطار استراتيجية عامة للبرنامج الإنمائي بشأن الحد من أخطار الكوارث والإنعاش (انظر الإجراء ١-١ في إطار رد الإدارة على التوصية ١). وستركز استراتيجية الإنعاش على نواتج الإنعاش الخاصة بالبرنامج الإنمائي والتي تربط عملية الإنعاش على المدى القصير بعد الكوارث بالتنمية المتوسطة والطويلة الأجل، مع التركيز بشكل خاص على مشاركة المرأة وتمكينها (من قبيل استعادة وظائف الحكومة الأساسية على الصعيدين الوطني والمحلي وحماية وتعزيز أسباب المعيشة، بما في ذلك من خلال إيجاد فرص عمل بشكل سريع والحد من أخطار الكوارث خلال عملية الإنعاش).	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية ومكتب السياسات الإنمائية (الفريق المعني بالطاقة والبيئة وفريق الحكم الديمقراطي وفريق مكافحة الفقر وفريق تنمية القدرات)، وشعبة دعم البرامج		
٤-٢ وضع برنامج للتأهب الشامل للإنعاش يعالج جميع جوانب الإنعاش في مرحلة ما بعد الكوارث وسهولة التكيف ونشره في ١٥ بلدا من البلدان التي تواجه أخطارا عالية على مدى خمس سنوات.	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش القيادة، ومكتب السياسات الإنمائية (فريق الحكم الديمقراطي وفريق مكافحة الفقر والفريق المعني بالطاقة والبيئة)، وفريق تنمية القدرات، وشعبة دعم البرامج بالتشاور مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية		

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع: التعليقات	التتبع: الحالة
٤-٣ يزود البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وأعضاء آخرين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، المكاتب القطرية بمجموعة شاملة ومنسقة من الدعم في مجال التأهب لمواجهة الكوارث في خمسة بلدان أولية بناء على طلب البلدان.	حزيران/يونيه ٢٠١١	مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش بالتشاور مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب تنسيق عمليات التنمية والفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالتأهب لمواجهة الكوارث جنبا إلى جنب مع المكاتب القطرية		

التوصية ٥ – ينبغي أن يعمل البرنامج الإنمائي على تحسين الإجراءات الإدارية التي تقيد البرمجة الفعالة في سياق مواجهة الكوارث الطبيعية.

وينبغي ألا تقتصر الإجراءات الإدارية والبرنامجية على كفالة المساءلة، بل عليها أيضا أن تيسر استجابة المكاتب القطرية بسرعة أكبر من خلال مبادرات جيدة التخطيط. ويتعين أن يواصل البرنامج الإنمائي تحسين إجراءاته الإدارية للتمكين من الإسراع بأعمال المشتريات، واستقدام الموظفين، والمرونة في التمويل خلال الأزمات.

رد الإدارة: تجري بصورة مستمرة مراجعة أحكام البرنامج الإنمائي الخاصة المتعلقة بالمسار السريع التي نشرت حديثا من أجل تحقيق الفعالية في تسريع وتحسين كفاءة الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في سياق مواجهة الأزمات في البلدان التي تطبق فيها هذه الأحكام حاليا. وستفضي هذه المراجعات إلى تنقيحات إضافية للأحكام في عام ٢٠١١ من أجل زيادة مرونتها وكفاءتها. وفي عام ٢٠١١، ستقوم المنظمة بالاستثمار في زيادة المعرفة بالاستخدام الفعال لأحكام المسار السريع في سياق مواجهة الأزمات والاستعداد لها على الصعيدين القطري والإقليمي وفي المقر. وقد ووجهت عقبات كبيرة عند محاولة إضفاء الطابع الرسمي على الشراكات مع المنظمات المتخصصة العاملة في مجال الحد من أخطار الكوارث والإنعاش بسبب عدم وجود آليات شراكات مناسبة. وهناك حاجة إلى آليات أكثر مرونة تتيح للبرنامج الإنمائي المشاركة في أنشطة مشتركة مع شركاء من خارج الأمم المتحدة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وعلى وجه التحديد، سيقوم البرنامج الإنمائي باستكشاف إمكانية إنشاء أو توسيع آليات الشراكات التي يساهم كل شريك فيها بالموارد المالية أو غيرها من الموارد والتي لا تقتصر معايير إقامة الشراكات فيها على اعتبارات التكلفة بل على قيمة الشراكات عموما فيما يتعلق بتحقيق النتائج ذات الأولوية.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع: التعليقات	التتبع: الحالة
٥-١ مراجعة إجراءات المسار السريع فيما يتعلق بمواجهة الأزمات ووضع خطة تفعيل وإتاحتها للمكاتب القطرية.	حزيران/يونيه ٢٠١١	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش ومكتب التنظيم القيادة بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية		

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	التتبع	
			الحالة	التعليقات
٥-٢ استفادة المكاتب القطرية من الآليات الجديدة لتيسير شروط إقامة الشراكات فيما يتعلق بالحد من أخطار الكوارث والإنعاش.	حزيران/يونيه ٢٠١١	يتولى مكتب الوقاية من الأزمات والإنعاش ومكتب الشراكات القيادة بالتعاون مع مكتب التنظيم ومكتب السياسات الإنمائية والمكاتب القطرية		

* يتم تتبع حالة التنفيذ إلكترونيا في قاعدة بيانات مركز موارد التقييم .